نشطاء تعليقًا علي تصريحات تواضروس: عيب عليك

الأربعاء 24 ديسمبر 2014 12:12 م

أثارت تصريحات تواضروسالثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، عن جماعة الإخوان المسلمين والتي قال فيها أنها ستكون لها مكانا في الحياة العامة، عندما تتوقف عن العنف ومهاجمة المجتمع، وتعتذر عن الضرر الذي سببته للمصريين غضب نشطاء وسياسيون.
وأضاف البابا، في حواره مع صحيفة "الموندو" الإسبانية، نشرته الثلاثاء، أنه من الصعب أن تقبل الجماعة تلك الشروط.
وعاود تواضروسانتقاداته لثورات الربيع العربي واصفًا السنوات الأربع الماضية، منذ انطلاق الثورة التونسية، بأنها كانت خريفًا - على حد قوله، عطفًا على توصيفه السابق بأنها كانت شتاءً مدبرًا، ليرد عليه شباب الأقباط: "إذا كنتم ترون الربيع العربي خريفًا، فارفعوا أيديكم عن قطف ثماره".

وأمعن في سرد تحليلاته السياسية - للمشهد المصري الراهن - معربًا عن تأييده براءة الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك من تهمة قتل الثوار خلال أيام ثورة **25** يناير **2011**، لافتًا إلى أنه حكم مصر على مدار **3** عقود من السلام، حسب وصفه.

وانتقد الناشط الحقوقي جمال عيد، مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، إدلاء البابا تواضروس بطريرك الكرازة المرقسية، بآرائه في الشأن السياسي.

وكتب عيد في تدوينة له عبر صحفته على موقع"تويتر": "عزيزي البابا تواضروس ، لك كل التقدير كرجل دين، أما بالنسبة لأرائك السياسية، وحديثك المائع زفت وعيب عليك".

ومن جانبه قال الكاتب الصحفي محمد كمال أن تاوضرس يصر دائمًا علي إشعال الفتنة الطائفية، وإثارة الفرقة بين المسلمين والمسحيين.

وأضاف كمال أن تاوضرس كان أحد رموز الانقلاب العسكري، وهو من يصر علي إقحام الكنيسة في السياسية ودعم الإنقلاب، ومحاربة التيار الإسلامي.

وأوضح أن تصريحات تاوضرس ضد الإسلاميين هي ما تشعل الفتنة، وأن عليه أن يتوقف عن العنف ومهاجمة المجتمع، ويعتذر عن الضرر الذي سببته للمصريين.

وقال رامي كامل رئيس مؤسسة شباب ماسبيرو، إن هناك قيادتين دينيتين مسيحيتين يدليان بتصريحات تحوز اهتمام العالم، أولهما البابا فرنسيس الأول بابا الفاتيكان، والآخر البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية، لافتًا إلى أن الأول يتحدث دائمًا عن الأمور العقائدية والصلاة، والأخير دائمًا يسبح مع تيار السياسة.

وأضاف في تصريح صحفي، أن البابا تواضروس من حقه وصف سنوات مبارك بأنها "زي الفل"، لكن دفاعه عن نظام فاسد نحسبه "قديمًا"، من شأنه الدفاع عن نظام فاسد جديد في وقت ما.

وأشار كامل إلى سنوات مبارك عاش فيها الأقباط رهن التفاهمات والصفقات، وليست مسؤوليتهم أن البابا لا يدرك ذلك.

ورفض رئيس مؤسسة ماسبيرو لحقوق الإنسان، وصف البابا تواضروس الثاني للربيع العربي بأنه "خريف" ومؤامرات، مؤكدًا أن توصيفه هذا ينبثق عن انتمائه للكنيسة التقليدية، التي ترفض التظاهر والصوت العالي.

ودعا كامل البطريرك إلى تركيز نشاطه في ترتيب البيت الكنسي من الداخل أولًا قبل الخوض في التحليلات السياسية التي لا تتسق مع موقعه الكنسي.

وتابع: "على القيادات الكنسية أن يتذكروا أنهم داخل كنيسة، ورسالتهم هي الرعاية الروحية للأقباط".